

على مسؤوليتي يدعي وجود خلافات بين قيادات حماس العسكرية والسياسية ويشكك في فيديو ظهور «السنوار» بالأنفاق ويناقش اجتماع القاهرة الأمني لوقف العدوان على غزة وتسليم شركة شلاتين نصف طن ذهب للبنك المركزي



مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قال الإعلامي أحمد موسى، إن مصر دولة لديها القدرة على الحفاظ على أمنها القومي وأرضها، مشيراً إلى أن العالم أجمع الآن ينظر إلى مصر، ومنتظر ما يجري الآن في القاهرة. وأضاف أن مصر تحتضن لقاء يجمع بين مدير المخابرات الأمريكية، ورئيس الموساد الإسرائيلي، ورئيس وزراء قطر، واللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة المصرية، لمناقشة الأوضاع الحالية في المنطقة وتطورات الأوضاع في غزة، قائلًا: «لا يوجد شيء يحدث في المنطقة إلا في وجود مصر، وهذا يدل على قيمة وقدر الدولة المصرية».

وأشار إلى أن مصر تعمل على تعزيز مسار التهدئة في المنطقة ووقف إطلاق النار في غزة، وتدفع المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مبيّنًا أن الرئيس السيسي، عقد العديد من المباحثات اليوم مع رئيس وزراء القطري، ومدير المخابرات الأمريكية، والحديث عن وقف إطلاق النار لمدة طويلة قد تمتد إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، لمدة تتجاوز 45 يوماً، وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس.

وأوضح أن الحديث سيكون بقوة عن صفقة تبادل الأسرى بين الطرفين، بالإضافة إلى تدفق المساعدات الإنسانية لأكثر من 400 شاحنة إلى قطاع غزة يومياً، مشدداً على أن العالم الآن ينظر إلى مصر في ظل الاجتماع المهم الذي تحتضنه القاهرة اليوم.

وأكد موسى، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رفض في أول الأمر عدم المشاركة في اجتماع اليوم، لكن بعد ضغط كبير من الرئيس الأمريكي جو بايدن، وافق في النهاية على حضور الوفد الإسرائيلي للاجتماع، بعد التعديلات الأخيرة التي تم إجراؤها بشأن اجتماع باريس وتعديل بعض البنود الخاصة بصفقة تبادل الأسرى.

ولفت إلى أنه لأول مرة يحضر مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي مثل هذه الاجتماعات، مبيّنًا أن توجيهات نتنياهو للوفد الإسرائيلي هو الإنصات كثيراً

وليس الحديث كثيراً وعرض خطة تل أبيب في صفقة تبادل الأسرى، مشيراً إلى أن الحديث الدائر الآن عن خطة إسرائيلية قدمت من أجل المفاوضات مع حماس، وسط ترحيب بالطرح المصري.

وتابع بأن الهدف الأول هو حماية حقوق الدولة الفلسطينية، ووقف إطلاق النار في غزة، مشيراً إلى أن مصر هدفها وموقفها ثابت وواضح في القضية الفلسطينية، كما أكد أن الرئيس السيسي، لا ينام ويعمل على مدار الساعة من أجل الشعب الفلسطيني والحصول على دولة مستقلة، بالإضافة إلى تقديم المساعدات للقطاع، لافتاً إلى أن المساعدات تقدم من التحالف الوطني للعمل الأهلي ومؤسسات المجتمع المدني.

وذكر أنه على الولايات المتحدة الأمريكية أن تلتزم بوقف إطلاق النار والضغط على إسرائيل وأن تدعم ذلك في مجلس الأمن، وحماية المدنيين في فلسطين من جرائم الحرب التي يقوم بها جيش الاحتلال في قطاع غزة، منوهاً بأن إسرائيل لا تريد وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

وقال المذيع إن مسؤول الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل، أكد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يستمع لأحد، قائلاً: «سوف يقومون بالإخلاء، إلى أين؟ إلى القمر؟ أين سيحلون هؤلاء الناس؟»، داعياً إلى عدم تسليح إسرائيل. ورأى المذيع أن هذه أقوى تصريحات من مسؤول غربي في الأونة الأخيرة.

وكشف اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، نقاط المباحثات التي تعقد في القاهرة بين رئيس المخابرات المصرية ورئيس وزراء قطر، ومدير المخابرات الأمريكية ورئيس الموساد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن هناك بنوداً مهمة تشملها هذه المباحثات. وأضاف أن نقاط المباحثات تتضمن، وقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة 6 أسابيع، بالإضافة إلى تبادل الرهائن والأسرى والسجناء الفلسطينيين، مع وضع أسس تجاه قيام الدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن من ضمن المباحثات، وجود حكومة تكنوقراط لإدارة الوضع في غزة لليوم التالي، مع وضع أساس الحكومة الفلسطينية للسيطرة على غزة، بالإضافة إلى قرار من مجلس الأمن مقدم من أمريكا لدعم هذا الاتفاق، مع التأكيد أن مصر رفضت مقترحاً أمريكياً لإدارة قطاع غزة.

ولفت إلى وقف إطار اتفاق باريس، الآن هناك حديث عن خروج 3 آلاف أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية، مضيفاً أنه وفقاً للتوقعات سيكون هناك تبادل للأسرى المدنيين الفلسطينيين، والأسرى العسكريين لن يكونوا ضمن الاتفاق الحالي. وشدد على ضرورة استغلال الوضع الحالي والمفاوضات الجارية لإقامة الدولة الفلسطينية، مبيناً أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تحويل حماس إلى حزب سياسي، ومن الممكن أن نشهد إعلان قيام الدولة الفلسطينية خلال الفترة المقبلة.

وإلى أن هناك خلافات بين قيادات حماس العسكرية والسياسية، مشيراً إلى أن الأضواء الإعلامية مسلطة على قيادات حماس في الخارج، بينما صاحب القرار هو قيادة حماس العسكرية. وشدد على ضرورة استغلال هذه الأيام لإقامة دولة فلسطينية قبل وصول ترامب الذي سيسعى إلى عدم وجود دولة فلسطينية.

ولفت إلى أن أقوى مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية هي جهاز الاستخبارات الأمريكية CIA الذي وصفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه مسئول عن إجراء انقلابات في بعض الدول. وأضاف أن الإدارة الأمريكية أرسلت رئيس أقوى مؤسسة أمنية لديها إلى مصر إدراكاً منها أن الحل في فلسطين لا يمكن أن يكون بعيداً عن مصر.

وأوضح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لن تقوم بعملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية والتمن تحصل عليه من واشنطن وهو 14 مليار دولار كحزم مساعدات أقرها مجلس الشيوخ الأمريكي، مضيفاً أن نتيناهو أخذ الأمر من بايدن بالمشاركة في اجتماع القاهرة لمناقشة اتفاق ينهي الحرب في غزة. واستطرد أن نتيناهو رئيس وزراء إسرائيل تراجع عن تهديداته السابقة وأرسل رئيس الموساد للمشاركة في اجتماع القاهرة لبحث التهدئة في غزة.

وقال إن الشارع الإسرائيلي ينتقد بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو بسبب عدم تحرير الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس، لافتاً إلى أن عملية تحرير الرهينتين كان من أجل حفظ ماء وجه نتيناهو أمام الشعب الإسرائيلي. وكشف أن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، سيكون عاملاً مهماً في عودة الهدوء إلى الجنوب اللبناني، وأيضاً المنطقة. وتابع أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أثرت على الاقتصاد الإسرائيلي ويواجه الانهيار حالياً.

وشدد على أن هناك تعليمات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الساعات القليلة الماضية سيتم الكشف عما توصل إليه الاجتماع الرباعي الذي يعقد في القاهرة. وتابع أن فرنسا تقدمت بمقترح جديد لإنهاء القتال بين إسرائيل وحزب الله، يشمل 3 مراحل، والتهدئة بالجنوب اللبناني، مشيراً إلى أن مصر "كبيرة العيلة في المنطقة" وظهر ذلك أيضاً في زيارة وزير الخارجية الفرنسي للقاهرة قبل الذهاب إلى لبنان، متوقعاً عدم نجاح خطة فرنسا في لبنان.

مضامين الفقرة الثانية: لقاء السيسي ومدير المخابرات الأمريكية

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، مبيناً أن الاجتماع شهد تأكيد قوة الشراكة الاستراتيجية المصرية الأمريكية، كما نقل "بيرنز" تلميحاً بايدن جهود مصر الحثيثة في دفع مسار التهدئة في قطاع غزة ووقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين، بالإضافة إلى دورها المحوري المتواصل في تقديم وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ اندلاع الأزمة، حيث شهد اللقاء استعراض تطورات الموقف الراهن وجرى تأكيد استمرار التشاور والتنسيق المكثف؛ لتحقيق أهداف وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتفعيل حل الدولتين، بما يعزز جهود إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: لقاء السيسي ورئيس وزراء قطر

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، والسيد عبد الله بن محمد الخليفي رئيس جهاز أمن الدولة القطري، حيث نقل تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مؤكداً حرص بلاده على استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين، العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. ولفت إلى أن اللقاء شهد استعراض الجهود الرامية للتوصل لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، وحماية المدنيين من الأوضاع المتدهورة بالقطاع، حيث استعرض الجانبان الجهود المشتركة في هذا الصدد، وجهود إنفاذ المساعدات الإنسانية، وجرى تأكيد الخطورة البالغة لتصعيد العمليات في رفح بجنوب قطاع غزة، والتحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مع التشديد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية للحيولة دون اتساع دائرة الصراع وزيادة عوامل التوتر في المنطقة.

مضامين الفقرة الرابعة: يحيى السنوار

علق الإعلامي أحمد موسى، على نشر أفيخاي أدري، المتحدث العربي باسم الجيش الإسرائيلي فيديو من داخل الأنفاق يضم يحيى السنوار، مسؤول حركة حماس بغزة. وقال إن السنوار، ظهر في الفيديو برفقة أطفال، ودون أي حراسة أو أسلحة، وشكك موسى، في صحة الفيديو، مؤكداً أنه ربما يكون قديماً وغير وارد أن يكون الفيديو تم تصويره الآن. وتساءل عن سبب نشر هذا الفيديو بذلك التوقيت، مؤكداً أنه ربما يكون ذريعة من إسرائيل حتى تبرر اقتحامها لرفح والهجوم عليها أمام المجتمع الدولي، وذلك كونها تؤكد في تصريحاتها أن حماس موجودة في رفح. وأشار إلى أن إسرائيل سبق وأكدت أن حماس موجودة بغزة ودمرتها بالكامل ولم تعثر على شيء، كما زعمت أنها بخان يونس كذلك وبكل المناطق التي اجتاحتها ودمرتها.

وقال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن الأنفاق في قطاع غزة، كانت مفاجأة الحرب لإسرائيل، مشيراً إلى أن بعض هذه الأنفاق على عمق 500 متر. وأضاف أن المقاومة الفلسطينية وضعت متفجرات داخل الأنفاق، لافتاً إلى أن الأنفاق في غزة مجهزة على أعلى مستوى وهو ما ظهر في الفيديو المتداول بشأن تتبع خطوات يحيى السنوار قائد حماس. وأشار المفكر الاستراتيجي، إلى أن ظهور هذا الفيديو في هذا التوقيت، يدل على الفشل الإسرائيلي، وسط تساؤلات كثيرة لماذا تم الإعلان عنه في هذا التوقيت، قائلاً: «إسرائيل لم تصور السنوار ولكنها عثرت على فيلم بكاميرات المراقبة من داخل الأنفاق ولم تصوره».

وأكد أن رئيس الأركان الإسرائيلي هو المسؤول الأول عن إدارة العمليات العسكرية في قطاع غزة، موضحاً أن سبب إعلان إسرائيل عن هذا الفيديو من أجل رفع الروح المعنوية لدى الشعب الإسرائيلي، بعد الفشل في الكشف عن شبكة الأنفاق الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأوضح أن الروح المعنوية لدى الشعب الإسرائيلي منهارة تماماً، بعد فشل الجيش والحكومة في تنفيذ ما تم إعلانه عن قبل الحرب على غزة، مشيراً إلى أن فصائل فلسطينية كثيرة لديها رهائن من إسرائيل، وما تم الإعلان عنه أمس بتحرير اثنين من الرهائن من عائلتين وليس حركة حماس، وكل الرهائن الإسرائيلية متواجدة حالياً داخل شبكة الأنفاق.

ولفت فرج، إلى أن إسرائيل لم تدخل رفح الفلسطينية حتى الآن، ولم تنتهي من القتال في خان يونس، ولم تسيطر عليها أيضاً، موضحاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يحاول تهدئة الشعب الإسرائيلي بالحديث عن الانتصارات في غزة بعد الفشل في القضاء على حماس.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب ضد إسرائيل

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن الداعين لخوض مصر الحرب ضد إسرائيل، قائلاً: «أي قرار يتم اتخاذه له ضوابط وحسابات أخرى». وتابع: «مصر زي الفل والدولة ماشية تمام»، مضيفاً أن اتفاق القاهرة بشأن الحرب في غزة سينجح. وقال إن هناك 5 قنوات تبث هجوماً على مصر على

مدار الـ 24 ساعة في اليوم، وهذا لا يحدث مع دولة أخرى في العالم. وأردف بأنه لم يكن هناك تصريحاً رسمياً مصرياً عن إلغاء أو تعليق اتفاقية كامب ديفيد مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإنما مصدر الكلام المتداول صحيفة أمريكية.

وقال إن هناك توتراً بين مصر وإسرائيل حالياً، ونجاح الاتفاق حول هدنة في غزة سيقضي على هذا التوتر المرتبط بفرح الفلسطينية ومحور فيلادلفيا. وأشار إلى أنه ذهب لـ 24 جامعة وكان يرى الطلاب يرتدون الكوفية الفلسطينية خلال الاحتفال بذكرى أكتوبر، مؤكداً أن جينات الشعب المصري منذ أيام عبد الناصر موجودة في الأجيال الجديدة. وأكد أنه بعد توقف القتال في غزة، سيتبعه توقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان وتعود السفن لقناة السويس في اليوم التالي كما كانت من قبل.

مضامين الفقرة السادسة: المؤسسة العسكرية

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى أن الإعلام العبري يتساءل عن هدف نقل أسلحة متطورة للجيش المصري إلى الحدود مع إسرائيل إذ تحدث عن أن العديد من الدبابات المصرية تمركزت بالقرب من الحدود مع إسرائيل. وأشار إلى أن الإعلام العبري يرى أن مصر هي الأقوى في الشرق الأوسط، بعدما أصبحت تمتلك اليوم لديها 4000 دبابة، و2000 طائرة حديثة، ومئات من أحدث الطائرات، والقوات البحرية لديها هي واحدة من أفضل الأسطول الموجود على الإطلاق، ولسنوات عديدة، وقاموا ببناء الطرق السريعة المؤدية إلى سيناء، مشيراً إلى أن الإعلام العبري تحدث عن مصر لا تبني الجيش في أي مكان آخر بل في سيناء تحديداً.

مضامين الفقرة السابعة: توترات البحر الأحمر

كشف اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، أن المشكلات التي تحدث في البحر الأحمر أثرت على الملاحة العالمية؛ واضطرت بعض السفن لاتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح؛ وأعقبها زيادة مدة الرحلة 17 يوماً قابلها زيادة التكاليف من حيث الوقود والتأمين. وتابع أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأخيرة إلى المنطقة فشلت ولم يوفق في نقل رسالة بايدن لإسرائيل بأهمية وقف العدوان. وقال إن جو بايدن يحاول تغيير صورته داخل أمريكا في ظل إقدامه على الانتخابات الرئاسية ومؤشرات عن تفوق منافسه ترامب، حيث يواجه الرئيس الديمقراطي على ضغوطاً من الأمريكيين الذين يستنكرون دفع الضرائب لتوجيهها لدعم إسرائيل.

مضامين الفقرة الثامنة: زيارة أردوغان إلى مصر

أشار اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، إلى زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى القاهرة، الأربعاء، مبيناً أن العلاقة بين مصر وتركيا كانت في الماضي رائعة وقوية، قائلًا: «نتمنى أن تعود العلاقة بين البلدين كما كانت». ونوه بأن مصر وتركيا قوى كبيرة في المنطقة، لافتاً إلى أن زيارة الرئيس التركي نتمنى أن تكون بداية قوية لعودة العلاقات بين البلدين، منوهاً بأن العلاقات بين مصر وتركيا كانت قوية حينما كان يديرها توركورت أوزال، ثم سليمان دميرل.

مضامين الفقرة التاسعة: ذهب شلاتين

كشف ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشئون صناعة الذهب، تفاصيل تسليم شركة شلاتين نصف طن ذهب للبنك المركزي، قائلًا إن كميات الذهب كثيرة في الصحراء الشرقية ومتواجدة في أماكن متعددة. وأضاف أن الذهب من أهم المصادر الأساسية للعملات الأجنبية. ولفت إلى أن شركة شلاتين هي شركة مساهمة مصرية وهي من الشركات الناجحة التي لها مستقبل واعد، مؤكداً أن كمية الذهب التي سلمتها نصف طن قيمتها أكثر من مليار جنيه، قائلًا: «نستطيع استخراج 500 ألف أوقية ذهبية سنوياً من مجموع هذه المناجم». وذكر أن الاحتياطي الاستراتيجي من المعدن الأصفر في أحد المناجم لا يقل عن 1.5 مليون أونصة.

وأكد أن سوق الذهب متذبذب في مصر، واليوم شهد تراجعاً على المستوى المحلي والعالمي، مشيراً إلى أن أوقية الذهب تراجعت 27 دولاراً اليوم عالمياً. واقترح العديد من الخطوات التي من شأنها أن تسهم في السيطرة على سوق الذهب، قائلًا إنه لا بد من شهادات الـ 30% في البنوك لأن التضخم أكثر من هذه النسبة.

وأوضح أن وجود شهادات مرتفعة من شأنها أن تسهم في ضبط الأسواق، لافتاً إلى أهمية إلغاء الرسوم على واردات الذهب من الخارج والمقتنيات الثمينة. ونوه بأهمية عمل منطقة حرة للذهب وسيكون لها انعكاس إيجابي كبير على سوق الذهب وبالتالي ضبط الأسعار، مؤكداً أن سوق الذهب والدولار مرتبطان ببعضهما وبينهما علاقة طردية، بمعنى انخفاض الدولار يتبعه انخفاض الذهب، لأن المعدن الأصفر مربوط بالدولار في البورصات

العالمية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الحديث عن وقف إطلاق النار لمدة طويلة قد تمتد إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، لمدة تتجاوز 45 يوماً، وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس.